

تقويم اسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي في ضوء الاسس والقواعد العلمية

م.د محمد منعم سلمان العيثاوي
وزارة التربية / مكتب الوزير

skar.mohammad@gmail.com

المستخلص:

يرمي البحث الى (تقويم اسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي في ضوء الاسس والقواعد العلمية)، ولتحقيق هدف الدراسة تطلب معرفة ما يأتي: اولاً : ما هي الاسس والقواعد العلمية في صياغة أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي؟ ثانياً : ما مستوى درجة توافر الاسس والقواعد العلمية لأعداد الاختبارات التحصيلية في اسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي؟ ثالثاً : ما مستوى تنوع أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي في ضوء الاسس والقواعد العلمية؟ ولتحقيق هدف البحث اتبع في اجراءات البحث المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، واستعمل طريقة تحليل المحتوى، وشمل مجتمع البحث الأسئلة الامتحانية النهائية الوزارية للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) وللدور الأول، اذ بلغ عددها (٦) نماذج من الاسئلة الامتحانية لست مواد دراسية، اما عينة البحث فأنها شملت مجتمع البحث كله، أما أداة البحث فكانت استمارة تتضمن الاسس والقواعد العلمية والذي بلغ عددها (٦٣) من الاسس والقواعد العلمية، وتم إعدادها بعد الرجوع إلى المصادر والادبيات التي تناولت الاسس والقواعد العلمية في القياس والتقويم، وقد تم التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء، وقد تأكد من ثباتها عن طريق إعادة التحليل وبين الباحث ومحلل ثانٍ، واجريت عملية التحليل للأسئلة الامتحانية في ضوء استمارة التحليل وأظهرت استنتاجات البحث ما يأتي: ١- تفاوتت أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي في تحقيقها للأسس والقواعد العلمية فبعض الأسئلة الامتحانية حققت الاسس والقواعد العلمية بشكل كامل في نوع معين من الاسئلة وتمثل هذا في أسئلة الصح والخطأ لمادتي الرياضيات والعلوم واسئلة المطابقة واسئلة الاختيار من متعدد لمادة الاجتماعيات، وبعض الأسئلة حققت جزء من الاسس والقواعد العلمية للمواد الدراسية. ٢- تفاوتت أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي في تنوعها، فبعض الأسئلة الامتحانية تضمنت خمسة أنواع من الأسئلة وتمثل هذا في أسئلة مادة اللغة الإنكليزية واسئلة مادة الاجتماعيات واسئلة مادة العلوم، وبعض الأسئلة الامتحانية تضمن أربعة أنواع من الأسئلة وتمثل هذا في أسئلة مادة اللغة العربية، وبعض الأسئلة الامتحانية تضمنت نوعين من الأسئلة وتمثل هذا في أسئلة مادة التربية الإسلامية واسئلة مادة الرياضيات. وتوصل البحث الى مجموعة من التوصيات منها ما يأتي: ضرورة اعتماد المتخصصين بوضع الأسئلة على الاسس والقواعد العلمية المعتمدة في هذه الدراسة في صياغة اسئلة الامتحان العام للصف السادس الابتدائي. وضرورة التنوع في اسئلة الامتحان العام.

الكلمات المفتاحية: التقويم، الاختبار، السادس الابتدائي.

Evaluating the Questions of the Final Exam for the Sixth Primary Class in the Light of the Scientific Rules and Basics

Dr. Lecturer: Mohammed munam Salman Al-Eithawi

Abstract:

The study aims at evaluating the questions of the final exam for the sixth primary class in the light of the scientific rules and basics. To achieve the aim of the study, it is required to know the following questions: First: What are the scientific rules and basics that are followed in formulating the questions of the final exam for the sixth primary class? Second: What is the availability level of the scientific rules and basics in formulating the questions of the final exam for the sixth primary class? Third: What is the variety level in the questions of the final exam for the sixth primary class? The descriptive methodology is adopted to achieve the aim of the study and the content analysis is used. The population

of the study consists of the questions of the ministerial final exam for the sixth primary class in Republic of Iraq for the school year (2025-2026), of the first term and it comprises of (6) models of the examination questions of six subjects. The study sample comprises of the total population. The study tool was a form that includes (63) item of the scientific rules and basics and it has been written after consulting the sources and literature books which deal with the scientific rules and basics in evaluation and measurement. The validity of the tool is achieved by exposing it to a number of experts and the reliability coefficient is found out by retest method between the researcher and another analyst. The questions of the final exam have been analysed and the following conclusions have been revealed: 1-The questions of the final exam for the sixth primary class differ in achieving the scientific rules and basics, i.e. some of them have achieved all of the scientific rules and basics in a specific type of questions, e.g. True and False questions in mathematics and science, and Matching and Multiple Choices questions in social subjects, whereas some of them have achieved a part of the scientific rules and basics of the subjects. 2-The variety of the questions of the final exam for the sixth primary class, i.e. some of the questions comprise of five types of questions, e.g. English subject, Social subject and Science subject. Some of the questions comprise of four types of questions, e.g. Arabic subject. Some of the questions comprise of two types of the questions, e.g. Islamic Education and Mathematics. The study presents a number of recommendations as follows: The questions of the final exam for the sixth primary class should be formulated under the supervision of the specialists according to the scientific rules and basics that are relied in this study. In addition to that, there should be a variety in the questions of the final exam.

Keywords: Evaluation, Test, Sixth Primary Grade.

مشكلة البحث

تنطلق مشكلة البحث من واقع نعيشه ونلمس حيثياته بشكل واضح ويتجلى ذلك في نهاية كل سنة دراسية اثناء اجراء الامتحانات النهائية الوزارية للصف السادس الابتدائي حيث تظهر الكثير من الاحتجاجات والاعتراضات من بعض التلاميذ واولياء امورهم وكذلك من بعض المعلمين والمعلمات بخصوص الاسئلة الامتحانية باعتبارها صعبة ولا تراعي المرحلة العمرية ويشوبها الكثير من الاخطاء العلمية وغير شاملة لمحتوى الكتاب ومربكة للتلاميذ وتفتقر الى الخصائص القياسية الجيدة، وهذا بدوره يؤدي الى تحميل الاسئلة الامتحانية السبب في تدني نسب النجاح ورسوب بعض التلاميذ. وفي اطار تحسين المستوى النوعي للأسئلة الامتحانية (الوزارية) وتطويرها بما يضمن قياس الجانب التحصيلي للطلبة بصورة اكثر دقة وموضوعية عملت وزارة التربية بتوجيه اهتمامها على الامتحانات الوزارية من خلال انشاء المؤتمرات وعقد ورش العمل بخصوص الامتحانات الوزارية الا انها ما زالت تعاني من بعض الضعف والقصور في الارتقاء بالمستوى الجيد في اعداد فقرات اسئلة الاختبارات، اذ تعاني كثير من الاختبارات من ضعف في اعدادها (التخطيط والبناء). وتعمل الاختبارات على استثارة دافعية التلاميذ للتعلم من خلال حثهم على تركيز الانتباه في الخبرات التعليمية المقدمة والاستمرار في النشاط والاندماج في هذه الخبرات لتحقيق اهداف التعلم، والاختبارات توفر الفرصة للقيام بمعالجات عقلية متقدمة يقومون بها التلاميذ باستدعاء الخبرات وترتيبها واعادة تنظيمها لتلائم الموقف التي تفرضها المواقف الاختبارية، وتوفر الاختبارات بيانات كافية يتم البناء عليها في اتخاذ قرارات تتعلق بنقل التلاميذ من مستوى دراسي الى مستوى اعلى (النجاح والرسوب). (ابو جادو، ٢٠٠٦، ص ٤١١-٤١٢)

وتشير الدراسات بأن تفسير نتائج الاختبار تتوقف على كيفية بنائه، حيث تمكننا من التعرف على مستوى الخبرات التي اكتسبها التلاميذ واين تكمن جوانب قوتهم وضعفهم. (عدس، ١٩٩٧، ص ٢٠)، وتعد الاختبارات النهائية الوزارية من اهم الاختبارات، والأكثر شيوعاً في أنظمة التعليم في دول العالم، إذ تلعب دوراً أساسياً في حياة المتعلمين في مراحل التعليم جميعها، وبناءً على نتائجها يتحدد مستقبل المتعلم الأكاديمي، وتتخذ بحقه الكثير من القرارات. وتتجلى أهمية الاختبارات النهائية الوزارية في أهدافها التربوية في التعرف على مدى تحقيق الأهداف العامة، وتحديد المستوى المعرفي للمتعلمين ومن ناحية أخرى تمثل الحدّ الفاصل لانتقال الطلبة من مرحلة إلى أخرى، وفي ما تتركه من اثر في نواتج التعلم، وتجنب الهدر تعليمي وظواهر سلبية في نوعية الطلبة المتخرجين وقدرتهم واعدادهم. (منسي، ١٩٩٨، ص ٨٩)

وفي ضوء ما تقدم ظهرت الحاجة الى اجراء دراسة تمكننا نتائجها الحكم على اسئلة الامتحانات النهائية (الوزارية) للصف السادس الابتدائي للتعرف على مدى اقترابها او ابتعادها من الأسس والقواعد العلمية في صياغة الاسئلة الامتحانية لتحديد جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف لمعالجتها وأستكمالها.

أهمية البحث:

ان العملية التربوية شأنها شأن أي عملية أخرى لا يمكن أن تنمو وتتقدم ما لم يعد القائمون بها والمهتمون بشؤونها إلى تقييم نتائجها باستمرار للوقوف على مدى نجاحها في إحداث التغييرات المرغوبة في مختلف جوانب سلوك المتعلمين ومن هنا نرى أن المربين المحدثين أصبحوا يولون التقويم التربوي أهمية كبيرة بوصفه جزءاً أساسياً في العملية التربوية ذاتها إذ من دون إجراء عمليات التقويم لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التربوية ومدى كفاءة البرامج المستعملة للوصول إليها ومن ثم لا يمكن إجراء علاجات ناجحة للصعوبات التي قد تعترض تحقيق الأهداف. (الأمام، وآخرون، ١٩٩٠، ص ٢٥)

ويعد التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وجزءاً لا يتجزأ منها فهو أول خطوة سابقة وضرورية في أي برنامج لتطوير العملية التربوية حيث يمكن عبره معرفة مدى ما تم تحقيقه من أهداف وإلى أي مدى تتفق النتائج مع الجهود المبذولة من جانب الأفراد على اختلاف مستوياتهم مع الإمكانيات المستعملة. (الطناوي، ٢٠٠٩، ص ٢٢٥)

ويرمي التقويم إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة. (الحموز، ٢٠٠٤، ص ٢٠٦)

ودور التقويم بالغ الأهمية في صنع مختلف القرارات التربوية إذ يمكن عبره التعرف على فاعلية وفعالية البرامج التربوية وتوجه مسارها في إثناء كل مرحلة من مراحل إعدادها وتنفيذها سواء في الأهداف أم الوظائف أم المحتوى كما يمكن عبرها تقويم المناهج الدراسية من منظور يتميز بالشمولية في ضوء محكات داخلية أو خارجية. (علام، ٢٠٠٩، ص ١٩)، وأن التقويم ليس غاية بذاته وإنما وسيلة لتحقيق غاية أسما، وبالتالي فإن الهدف النهائي للتقويم هو المساعدة في اتخاذ قرارات أفضل في تحسين وتطوير العملية التعليمية. (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٥٢١)

وأن عملية التقويم ليست عملية غير مترابطة أو منفصلة أو ناتجاً منتهاً بل عملية متلاحمة ومتكاملة مع عملية التعليم والتعلم وهذا راجع إلى التغيير الذي يطرأ على التربية في أهدافها ووسائلها بين الحين والآخر إذ أن التقويم ليس فقط مجرد كشف وتشخيص لعملية التعليم والتعلم بل هو أيضاً عملية توجيهية وإصلاح لها وهو عملية ملازمة لعملية التعليم تسير جنباً إلى جنب مع عناصر المنهج التربوي. (الأمين، وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٨١)، وأن عملية التقويم عملية منظمة تبدأ عبر تجميع معلومات وبيانات وتحليلها وتفسيرها بشأن بعض المظاهر التربوية كالطلبة والمدرسين والتدريس والمناهج والكتب المدرسية والامتحانات وإصدار حكم على مدى سلامة هذه المعلومات للعمل على إصلاح أي اعوجاج فيها أو انحراف عن أهدافها الأمر الذي يؤدي إلى اتخاذ قرارات تتصل بالتغييرات والتحسينات المطلوبة التي تصحح المسار وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة أذن فهو عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية وعملية مستمرة ومرتبطة بالعملية التعليمية. (محمد، ومجيد، ١٩٩١، ص ٢٥٨)

والتقويم مكون رئيسي من مكونات العملية التدريسية، وبدون عمليات القياس والتقويم التربوي المستمدة الى منهجيات علمية لا نستطيع الحكم على مدى فاعلية البرامج التربوية، والمناهج التعليمية والعملية التدريسية في تحقيق الاهداف والمستويات المرجوة. (علام، ٢٠٠٩، ص ١٩)

ويشير الادب التربوي الى وجود عدد من الادوات والاساليب التي يمكن ان يستخدمها المعلم في قياس تعلم التلاميذ وتقويمهم، ومن هذه الوسائل والاساليب الملاحظة بأنواعها المختلفة والمقابلات الشخصية واللقاءات الفردية والجماعية وتقارير التلاميذ ومشروعات البحوث والتقويم الذاتي والاختبارات التحصيلية. (أبو جادو، ٢٠٠٦، ص ٤١٠)

وتعد الاختبارات من أكثر ادوات التقويم واساليب شيعاً واستخداماً في تقويم نواتج التعلم، ولهذا تستخدم على نطاق واسع في القياس والتقويم، والاختبار والفحص والامتحان هي مفردات مترادفة تحمل المعنى نفسه، فهي تعني اداة او وسيلة او طريقة تقدم للمتعلم سلسلة من المهمات عليه ان يستجيب لها، بحيث ان طريقة استجابته تدل على مقدار ما عنده من تلك الصفة. (عبد الهادي، ٢٠٠١، ص ١٢٣)

وتتميز هذه الاختبارات بالعديد من المميزات التي تميزها عن الاختبارات الاخرى، اذ يتم اعدادها بطريقة مركزية من قبل لجان متخصصين في الاختبارات التحصيلية ممن لهم خبرة طويلة في مجال بناء الاختبارات وتطبيقها، وان طريقة بناء الاختبارات النهائية الوزارية تكون في ضوء الاهداف التربوية التي تعتمد عليها وزارة التربية، وان هذه الاختبارات تصمم لتشمل مناطق تعليمية واسعة، وتوفر هذه الاختبارات بيانات يمكن تقديمها الى المختصين التربويين، كما يمكن ان تعتمد القرارات التربوية الخاصة بتقويم اداء التلاميذ على هذا النوع من الاختبارات خاصة وانها تأتي شاملة لما تم تعليمه في مادة دراسية معينة من صف دراسي معين، ويمكن الاعتماد على نتائج هذا النوع من الاختبارات في اتخاذ القرارات التشخيصية والعلاجية الملزمة للتلاميذ، ويمكن اعتماد نتائج هذه الاختبارات في تطوير المناهج الدراسية وتحديثها نظراً ما تقدمه من نقاط ضعف وقوة لمفردات المنهج وتمكننا هذه الاختبارات عملية المقارنة والانتقاء والمفاضلة بين البرامج البديلة. (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٥٣٤)

والاختبارات النهائية (الوزارية) للصف السادس الابتدائي من اهم الاختبارات التي يواجهها التلاميذ في مستقبل حياتهم التعليمية وتعد نقطة الانطلاق في مواجهة الاسئلة الامتحانية في مسيرتهم التعليمية.

أن أهمية البحث تتجلى في الآتي:

- ١ - أهمية الاختبارات النهائية الوزارية لما لها من اثر فعال في العملية التعليمية.
- ٢ - أهمية التقويم والذي يعد الطريق الصحيح للكشف عن مواطن الضعف والقصور لاستكمالها ومواطن القوة لتعزيزها بهدف تحسين العملية التربوية وتطويرها.
- ٣ - أهمية المرحلة الابتدائية، وذلك لما تتميز به هذه المرحلة من نضج في القدرات والنمو العقلي وأنهم على أبواب مرحلة التعليم الثانوي التي تتطلب منهم إعداداً علمياً.
- ٤ - تشخيص أسئلة الاختبارات النهائية (الوزارية) للصف السادس الابتدائي، للوقوف على جوانب القصور والقوة فيها، لتلافي جوانب القصور وتعزيز جوانب القوة.
- ٥ - عدم وجود دراسة سابقة تناولت تقويم أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي في ضوء الاسس والقواعد العلمية.
- ٦ - إفادة الجهات المختصة بأعداد الاختبارات الوزارية ولا سيما أسئلة الصف السادس الابتدائي من نتائج هذه الدراسة لتطوير الاختبارات النهائية الوزارية بغية تحقيق الأهداف المرجوة منها.

هدف البحث:

يرمي البحث الى (تقويم أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي في ضوء الاسس والقواعد العلمية)

ولتحقيق هدف الدراسة تطلب معرفة ما يأتي:

- اولاً : ما هي الاسس والقواعد العلمية في صياغة أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي؟
- ثانياً : ما مستوى درجة توافر الاسس والقواعد العلمية لأعداد الاختبارات التحصيلية في أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي؟

ثالثاً : ما مستوى تنوع أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي في ضوء الاسس والقواعد العلمية؟

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١ - أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي والتي تشمل كل ما يأتي:
أ - أسئلة مادة (التربية الاسلامية الدور الأول - اللغة العربية الدور الأول - اللغة الانكليزية الدور الأول - مادة الرياضيات الدور الأول - الاجتماعيات الدور الأول - العلوم الدور الأول)
٢ - الاسس والقواعد العلمية لأعداد الاختبارات التحصيلية التي تتطلب اختيار الإجابة من التلاميذ (أسئلة الصح والخطأ وأسئلة المطابقة وأسئلة الاختيار من متعدد) والأسئلة التي تتطلب إعطاء إجابة من التلاميذ (أسئلة املاء الفراغات والأسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة والأسئلة ذات الإجابة الحرة الطويلة)
- ٣ - العام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ .

تحديد المصطلحات:

ولاً: التقويم:

- (علام) "هو عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء مجموعة من المستويات المتوقعة Standards او الاهداف المحددة، لغرض التوصل الى تقديرات كمية وأدلة كافية يستند اليها في اصدار احكام، او اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالطلاب وبعملية التعليم، وذلك لتحسين نوعية الاداء، ورفع درجة الكفاءة، بما يساعد في تحقيق هذه المستويات او الاهداف". (علام، ٢٠٠٩، ص٢١)

- (عبد الهادي) "هو إصدار حكم شامل وواضح على ظاهرة معينة، بعد القيام بعملية منظمة مستندة الى ادارة خاصة في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، بغرض تحديد درجة تحقق الاهداف واتخاذ القرارات بشأنها". (عبد الهادي، ٢٠٠١، ص٦٧)

- (English) تقدير الاهمية النسبية للسمة المقاسة في ضوء معيار ما. (الامام، وآخرون، ١٩٩٠، ص٢٢)

ثانياً : الاختبار

- (لحسيني، وعادل) "هو جملة من المثيرات تقدم لشخص بغية الحصول على استجابات تكون اساساً لتحديد درجات عددية وهذه الدرجة القائمة على عينة ممثلة لسلوك الشخص هي مؤشر لمدى ما يحوزه المفحوص للخاصية التي يراد قياسها". (الحسيني، وعادل، ٢٠٠٤، ص٢٥١)

- (الامام، وآخرون) "هو مجموعة من الاسئلة او المواقف التي يراد من الطالب (او أي شخص) الاستجابة لها". (الامام، وآخرون، ١٩٩٠، ص٢١)

- (العساف) " هو اداة صممت لتقدير ما حصل عليه المتعلم من المعلومات التي تعلمها أو المهارات التي تدرب عليها". (العساف، ٢٠٠٦ ص٤٣٣)

الفصل الثاني : الاطار النظري

اهمية التقويم: تكتسب عملية التقويم أهمية خاصة في الميدان التربوي بمختلف مكوناته ، وتبرز اهميته مع مشروعات التجديد وبرامج التطوير التي تعنى بجوانب العملية التربوية المختلفة. وتعد قضية تطوير التعليم من القضايا المهمة التي شغلت التربويين ؛ لذلك حظيت اساليب التقويم وأدواته بنصيب وافر من الدراسات في السنوات الاخيرة لتلبية احتياجات الطلبة ، وتنمية مهاراتهم لمواكبة عصر التطور السريع والانفجار المعرفي الهائل الذي يشهده العالم المعاصر.

أهداف التقويم: للتقويم أهداف عامة وخاصة يمكن تحديدها بما يأتي :

ولاً : الأهداف العامة للتقويم التربوي

- ١ - الكشف عن فاعلية الأجهزة التربوية والأقسام والبرامج .
- ٢ - الاطمئنان إلى أن الجهات المسؤولة تقدم الخبرات اللازمة للطلبة .
- ٣ - الحصول على إحصائيات بمدى الانجازات وبيان قوة المؤسسة التربوية ونشاطها .

ثانياً : الأهداف الخاصة للتقويم التربوي

- ١ - معرفة قدرة المتعلم على التعلم من طريق اختبارات الذكاء والقدرات و القابليات .
 - ٢ - اختبار التلاميذ قبل توزيعهم على المؤسسات التربوية لهذا الغرض .
 - ٣ - تقويم المعلمين في الإدارة .
 - ٤ - تقويم المدرسة لمعرفة ما يمكن لتحسين وصفها وتطويرها . (الساموك، وهدى، ٢٠٠٥، ص ١٣٩ - ١٤٠)
- خصائص التقويم:** يتسم التقويم التربوي بخصائص اساسية هي:
- اولاً عملية هادفة: فالتقويم الهادف هو الذي يبدأ بأهداف واضحة ، ومن دون تحديد الاهداف يكون التقويم عملاً عشوائياً لا يساعد على اصدار الاحكام السليمة ، واتخاذ القرارات المناسبة.
- ثانياً الشمول : طالما ان التقويم يرتبط بالأهداف ، فإن ذلك يتبع الأهداف جميعها ، وعدم الاقتصار على أهداف معينة.
- ثالثاً الاستمرارية: ان عملية التقويم جزء أصيل من العملية التعليمية ولما كانت العملية التعليمية مستمرة ما دام الانسان حياً كان لازماً ان تستمر عملية التقويم وعدم الاكتفاء بتقويم واحد.
- رابعاً التعاون: هذه الخصيصة تعود بفوائد كبيرة للمدرس و الطالب و ولي الأمر والمهتمين بالعملية التعليمية ولا بد أن تتضافر الجهود لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد فالمسؤولية عامة ومشاركة.
- خامساً الاقتصاد: أي استعمال انسب الاساليب ، والوسائل التي يمكن بواسطتها الاقتصاد في الوقت ، والجهد، والتكلفة.
- سادساً الموضوعية: ويكون ذلك باستناد التقويم الى اسس علمية ، ويتحقق ذلك من طريق موضوعية الأدوات المستعملة وصدقها وثباتها.
- سابعاً التقويم عملية ديمقراطية: فهو يقوم على اساس احترام شخصية الطالب بحيث يشارك في إدراك غاياته ويؤمن بأهميته ويتقبل نتائجه قبولاً حسناً، بل يشارك في تقويم ذاته كما يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- ثامناً التقويم يعتمد أساليب متعددة: فالعملية التعليمية تضم جميع جوانب الخبرة و مستوياتها جميعاً وتضم جوانب النمو وأهدافه المتنوعة ، وهي لكل ذلك تتطلب استعمال وسائل وأدوات متنوعة لتعطي التصور الكامل، والصورة الحقيقية لكل هذه الامور. (العزاوي، ٢٠٠٩، ص ٢٦١)
- الاختبارات:** هي آلية لجمع المعلومات بدأت مع بدء الخليقة فانه سبحانه وتعالى هو المختبر الأول لآدم وحواء بالطلب إليهما إلا يأكلا من الشجرة المحرمة ولما وجد أنهما قد عصيا أمره أمر بأخراجهما من الجنة. ويشير (الصقار، ١٩٨٧) إلى أهمية الاختبارات في العملية التربوية فيما يأتي :
- ١ - أنها وسيلة من وسائل قياس التحصيل، وذلك من خلال الاختبارات اليومية والشهرية والسنوية التي يتعرض لها المتعلم والتي يضعها المدرس على وفق معايير خاصة تستند إلى أهداف المادة العلمية.
 - ٢ - تعد وسيلة للتشخيص، أي أنها اختبارات تهدف إلى تشخيص نقاط الضعف والقوة لكل طالب ، ومن خلال التشخيص يستدل على الإجراءات العلاجية في معالجة الخلل لدى بعض الطلبة في اكتساب المهارات .

والغرض من الاختبارات التشخيصية هي:

- بيان الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلبة .
- الاستدلال على أسباب الأخطاء من خلال خبرة المدرس .
- يمكن إيجاد خطة لمعالجة الأخطاء .
- مراعاة النظر في الأساليب التعليمية .
- ٣- وسيلة جيدة لتطوير عملية التعليم .
- ٤- إحدى الوسائل التي تحفز المتعلم لأن التحفيز ركن أساس من أركان نجاح العملية التعليمية
- ٥- تعد تغذية راجعة من خلال معرفة المتعلم لمستواه العلمي ومن ثم يبدأ بتحسينه نحو الأفضل.(الصقار، ١٩٨٧، ص ١٧٢ - ١٧٤)

الاختبارات المقالية: تُعد الاختبارات المقالية من أقدم أنواع الاختبارات التي تستخدم في تقييم تحصيل الطلبة في مختلف المواد الدراسية، وما تزال إلى الآن ويرجع ذلك إلى سهولة إعدادها وأدائها، ويحتوي اختبار المقال على عدد من الأسئلة تستدعي الإجابة عنها إن ينظم الطالب إجابته بنفسه وأن يعبر عنها بلغته حسب متطلبات الموقف، وتظهر قدرته على ربط الأفكار والتحليل والنقد والتنظيم والإبداع . (الشارف، ١٩٩٦، ص ٤٥٢)

وان هذه الاختبارات تقسم الى نوعين هي: اختبارات مقالية مفتوحة: حيث تتطلب الإجابة القدرة على الابتكار والتنظيم والمكاملة خاصة في إيجاد موضوع متكامل . واختبارات مقالية مغلقة: حيث تتطلب إجابة دقيقة ومحددة وواضحة، ويتطلب من الطالب الفهم والاستيعاب والقدرة على الربط . (عبد الهادي، ١٩٩٩، ص ٥٠ - ٥٣)

مزايا الاختبارات المقالية:

- ١ - ترك الحرية للطلاب في الإجابة عن أسئلتها فهي لا تحدد الطالب في نطاق عدد معين من الاستجابات يطلب منه اختيارها بل تعطي له الحرية في كيفية معالجة المشكلة المطروحة في السؤال مما يساعد في الإبداع والابتكار والإتيان بما هو جديد .
 - ٢ - سهولة وضع أسئلتها، إذ أنها لا تكلف من يقوم بها إلا جهداً ووقتاً يسيراً قياساً بأنواع الاختبارات الأخرى.
 - ٣ - عدم تأثرها بعامل التخمين العشوائي (الحدس) كما يحصل مع بعض أنواع الاختبارات الموضوعية .
 - ٤ - تقيس المستويات العليا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي.
 - ٥ - تشجع الطلبة على الاهتمام بالتوصل إلى فهم عام وشامل للمادة العلمية وإلى تنظيم أفكارهم وتنمية قدراتهم على التعبير عن أنفسهم .
 - ٦ - تناسب هذه الاختبارات الكثير من المواد الدراسية كالرياضيات والآداب والتاريخ وعلم الاجتماع والفلسفة وغيره من المواد ذات الطبيعة السردية التي تعتمد على الحفظ.
- عيوب الاختبارات المقالية

- ١ - صعوبة تصحيح أسئلتها، إذ تحتاج إلى وقت وجهداً كبيراً ولاسيما مع الأعداد الكبيرة من الطلبة الأمر الذي يصيب المصحح بالتعب والملل ، مما يؤثر في ثبات المقياس المعتمد عليه في إعطاء الدرجة المناسبة.
- ٢ - بما أنه يحتوي على عدد قليل من الأسئلة فهذا يعني أنه لا يمثل جميع جوانب المقرر الدراسي بل بعضه فقط، مما يجعل للحظ نصيباً كبيراً في الإجابة عنها فقد يقرأ تلميذ ما بعض موضوعات المقرر ويصادف أن تأتي الأسئلة منها فينجح لذلك دون أن يكون له معرفة أو فهم لبقية موضوعات المقرر أو قد يكون العكس مما يؤدي إلى فشل الطلبة .
- ٣ - عدم مراعاتها الفروق الفردية بين التلاميذ فهي واحدة بالنسبة لجميع الطلبة .
- ٤ - تأثرها بالذاتية سواء في اختيار أسئلتها ونوعها وصياغتها أو في تصحيحها
- ٥ - غموض بعض أسئلة الاختبارات المقالية وعموميتها يجعلها قابلة للتفسيرات المختلفة من قبل التلاميذ مما يؤدي إلى اجابات مختلفة عن السؤال نفسه .
- ٦ - للمهارة اللغوية للطلبة في التعبير الكتابي وخطه وقدرته على التنسيق والترتيب والربط بين الموضوعات أهميته في حصوله على درجة عالية قد لا يستحقها، وفي هذه الحالة يصبح الاختبار غير صادق في قياس الأهداف التي لا علاقة لها بالخط أو الأسلوب .
- ٧ - تسبب هذه الاختبارات في حدوث حالة من الخوف والقلق والرغبة والغموض ، وذلك للاعتماد عليها في تقييم التلاميذ وأن عملية التقييم هذه تكون مقصورة على مدرس المادة فقط.

٨. بما أن الإجابة عن أسئلة هذه الاختبارات تكون طويلة نوعاً ما فقد يقوم التلميذ بالإجابة عن أحد الأسئلة مستغرقاً فيه معظم الوقت مما يؤدي إلى عدم توزيع وقت الأسئلة توزيعاً عادلاً على الأسئلة جميعها .

٩. تجعل هذه الاختبارات كل اهتمام الطلبة يذهب نحو حفظ المعلومات والحقائق العلمية والاعتماد على الملخصات لأن تقدير أعمالهم سواء في الاختبارات الشهرية أو في نهاية العام الدراسي مبني على الحفظ والاستظهار للمادة الدراسية التي تم تدريسها لهم. (ربيع، ٢٠٠٨، ص ١٨١ - ١٨٥)

الاختبارات الموضوعية: وهي وسائل قياس حديثة العهد نسبياً في التربية حيث بدأ استخدامها بشكل واضح سنة ١٩١٥ لدى عدد من أنظمة التعليم المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية . (أبو جادو، ٢٠٠٦، ص ٤١٩) . وتكون الاستجابة لها قصيرة وإجاباتها محددة بمعنى أن هناك إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال ولا يطالب المتعلم إعطاء إجابة من عنده، وإنما أن يختار الإجابة الصحيحة أو الملائمة من بين عدد من البدائل وذلك بوضع إشارة معينة، ولقد عرفت بالموضوعية لأن تصحيحها يتم بشكل موضوعي فهي لا تعتمد على ذاتية المصحح في تقدير الدرجة أي أن تصحح المعلم لهذه الاستجابة محدد بموضوع إجاباتها المحددة المعروفة دون فرصة لتدخل ميوله أو أهوائه الشخصية في تقدير صحتها أو قيمتها كما يحدث في الاختبارات المقالية أحياناً، وإنما تعتمد على الإجابة النموذجية كمعيار للتصحيح يعتمد عليه جميع المصححين في المادة الواحدة. (قطاوي، ٢٠٠٨، ص ٥٢٦)

مزايا الاختبارات الموضوعية:

- ١- تتسم بالشمولية أي يمكن أن يحتوي الاختبار على عدد كبير من الأسئلة مما يساعد على تغطية المحتوى تغطية شاملة ومن ثم الحصول على مقياس صادق ودقيق على مستوى تحصيل الطالب في ذلك المحتوى.
 - ٢- تتسم بالموضوعية أي لا تتأثر وضع الدرجة بأهواء وأحكام المصحح كما أن درجة الطالب لا تتأثر بأسلوبه وخطه وتعبيره وقدرته على الإطناب وهذه العوامل تسهم أيضاً في صدق الاختبار ودقته .
 - ٣- تتسم بالثبات أي أن إجاباتها لا تقبل التأويل ولا يختلف الطالب في تفسيرها .
 - ٤- سهولة التصحيح . (عبد الرحمن، وفلاح، ٢٠٠٧، ص ٣٤٤)
 - ٥- تتطلب وقت قصير في التصحيح .
 - ٦- تزيل رهبة المتعلم وخوفهم من الاختبار لكثرة عدد أسئلة الاختبار التي تسمح بإعطاء فرصة اكبر للنجاح لعدد اكبر من التلاميذ .
 - ٧- تتدرج أسئلة الاختبار الواحد من السهل إلى الصعب وهذا يساعد على إزالة عامل القلق والتوتر عند المتعلم . (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٥٢٩)
 - ٨- يمكن استخدامها في قياس درجات متفاوتة من المعرفة والفهم . (أبو جادو، ٢٠٠٦، ص ٤٢٠)
- عيوب الاختبارات الموضوعية:** على الرغم من كل المزايا التي تتمتع بها الاختبارات الموضوعية ألا أنه يعاب عليها انها:

- ١- تتطلب وقت ومهارة في التصميم وأعداد الاختبار .
- ٢- تسمح بالتخمين أو النجاح عن طريق الصدفة .
- ٣- سهولة الغش في الاختبار .
- ٤- تحتاج الاختبارات الموضوعية إلى تكلفة عالية من الناحية المادية بالنظر إلى الاختبارات المقالية. (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٥٢٩-٥٣٠)
- ٥- لا تصلح لقياس بعض الوظائف العقلية العليا كالقدرة على الإبداع ولأصالة والقدرة على التعبير الكتابي . (أبو جادو، ٢٠٠٦، ص ٤٢٠)

الدراسات السابقة

دراسة مزبان (٢٠١٣): هدفت الدراسة الى تقويم الاسئلة الامتحانية لمادة قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من طريق تحديد جوانبها الايجابية والسلبية ومعرفة المعايير المتحققة وغير متحققة بحسب المعايير الاتية : (المطابقة، الاهداف، نوع الاجابة، النواحي الفنية وصياغة الاسئلة، الصدق والشمول، الاستمرارية، توزيع الدرجات، اثاره التفكير، التسلسل المنطقي

للأسئلة، المفاهيم، الاستقلالية، الموضوعية، الأسئلة المباشرة والأسئلة غير مباشرة، الإيحاء بالإجابة، التركيب) وتكونت أداة البحث من استبانة وقد تحقق الباحث من صدقها وثباتها، وكان عدد المعايير (١٥) معياراً بواقع (٧٥) مؤشراً، وبعد ذلك طبقت الأداة على عينة مؤلفة من (١٠) أوراق امتحانية تمثل عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

١ - تركزت أسئلة عينة البحث في مستوى التطبيق ومن بعده مستوى الفهم ومن ثم مستوى المعرفة ثم مستوى التحليل، إذ كان تمثيل مستوى التحليل بنسبة ضعيفة جداً وخلو أسئلة عينة الدراسة من أسئلة التركيب والتقويم في مستويات بلوم المعرفية.

٢ - فقدان سياق واضح وثابت في توزيع الأسئلة على مستويات بلوم في المجال المعرفي الاعوام الدراسية جميعها و للدورين الاول والثاني.

٣ - لا توجد موازنة بين نوعي الأسئلة الموضوعية والمقالية في أسئلة الامتحانات الوزارية.

٤ - عدم ربط الخبرات السابقة بالحالية، وعدم مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

٥ - خلو أسئلة الامتحانات الوزارية من مهارات التفكير الناقد، و الابداعي، و الاستدلالي.

٦ - لا يوجد تسلسل منطقي للأسئلة.

دراسة جياذ (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى تحليل الاختبارات النهائية (الوزارية) للصف السادس العلمي لمادة الرياضيات على وفق معايير الجودة العالمية للمجلس القومي لمعلمي الرياضيات في الولايات المتحدة الأمريكية (N.C.T.M.) وتحددت الدراسة بأسئلة اختبارات الرياضيات النهائية للصف السادس العلمي للسنوات الستة من ٢٠٠٨ حتى سنة ٢٠١٣، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) ورقة امتحانية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأستخدمت أداة تمثلت بمعايير الجودة العالمية للمجلس القومي لمعلمي الرياضيات (N.C.T.M.)، بعد التأكد من صدق الأداة بعرضها على المحكمين، وكذلك التأكد من ثبات التحليل بأستخدام معادلة هولستي بين الباحث ونفسه بفارق زمني وبين الباحث ومحلل اخر وكان الثبات جيد وتوصلت الدراسة إلى ضعف الاهتمام عند صياغة الاختبارات النهائية (الوزارية) للصف السادس العلمي في العراق بالمعايير العالمية إذ كان مستوى تحققها في مجال الاختبارات للسنوات (عينة الدراسة) بدرجة (ضعيفة) بالقياس إلى المتوسط الفرضي للمعايير الذي تم تحديده بالأعتماد على آراء المحكمين.

الفصل الثالث

يعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية المستعملة في البحث من حيث منهج البحث المتبع، وتحديد مجتمع البحث وعينته، كما يتضمن خطوات بناء أداة البحث، وإجراءات التحليل، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وهي كما يأتي:

منهج البحث: اتبع في إجراءات هذا البحث المنهج الوصفي منهجاً في الدراسة، واستعمل تحليل المحتوى وهو يعد أحد أنواع الدراسات المسحية في المنهج الوصفي، وتحليل المحتوى يعتمد على الملاحظة والقياس بهدف معرفة العناصر الأساسية التي تتكون منها المادة العلمية التي نحن بصدد تحليلها. (المنيزل، وعدنان، ٢٠١٠، ص٢٩٣) وتحليل المحتوى هناك أكثر من نوع يختلف بعضها عن بعض باختلاف طبيعة الإجراءات التي بموجبها يتم تصنيف الظواهر والأساس الذي تقوم عليه تلك الإجراءات، ومن هذه الأنواع تحليل المحتوى التقويمي في ضوء المعايير، ويعد هذا النوع الأقرب إلى طبيعة التحليل وأغراضه في مجال تحليل المناهج والكتب المدرسية والاختبارات. (محمد، وريم، ٢٠١٢، ص٧٥)، وعبر بعض الباحثين عن تحليل محتوى المادة العلمية على أنه أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهري للمادة التعليمية وصفاً موضوعياً منظماً على وفق معايير محددة مسبقاً. (المنيزل، وعدنان، ٢٠١٠، ص٢٩٣)

مجتمع البحث وعينته: شمل مجتمع الدراسة الأسئلة الامتحانية النهائية الوزارية للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) وللدور الأول، إذ بلغ عددها (٦) نماذج من الأسئلة الامتحانية لست مواد دراسية هي (مادة التربية الاسلامية، ومادة اللغة العربية، ومادة اللغة الانكليزية، ومادة الرياضيات، ومادة الاجتماعيات، ومادة العلوم)، وبما ان مجتمع الدراسة يشمل أسئلة الامتحانات

الوزارية للصف السادس الابتدائي لذا سيكون مجتمع البحث كله عينة اساسية ستعتمد في اجراءات الدراسة.

اداة البحث: على أساسها تتم إجراءات تحليل أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي، وتكونت هذه الاداة من استمارة تتضمن الاسس والقواعد العلمية. وتم اعداد اداة البحث بعد الاطلاع والتعرف على الاسس والقواعد العلمية لإعداد أسئلة الاختبار الجيد المتضمنة في المصادر وكتب القياس والتقويم بالإضافة الى الدراسات السابقة التي تناولت تقويم الاختبارات في ضوء معايير، وفي ضوء ذلك تكونت استمارة التحليل من نوعين من الأسئلة هي الأسئلة التي تتطلب اختيار الإجابة وبلغ عددها (٣٤) من الاسس والقواعد العلمية، وهي أسئلة الصح والخطأ وبلغ عددها (١٢) من الاسس والقواعد العلمية، واسئلة المطابقة وبلغ عددها (٧) من الاسس والقواعد العلمية، واسئلة الاختيار من متعدد وبلغ عددها (١٥) من الاسس والقواعد العلمية، والنوع الثاني من الاسئلة هي التي تتطلب إعطاء الإجابة وبلغ عددها (٢٩) من الاسس والقواعد العلمية، وهي اسئلة أملاء الفراغات وبلغ عددها (٧) من الاسس والقواعد العلمية، والاسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة وبلغ عددها (٧) من الاسس والقواعد العلمية، والاسئلة ذات الإجابة الحرة الطويلة وبلغ عددها (١٥) من الاسس والقواعد العلمية، وعلى هذا الاساس تكونت استمارة التحليل من (٦) أنواع من الأسئلة الاختبارية وتضمن كل نوع من هذه الأنواع الست مجموعة من الاسس والقواعد العلمية لاعداد الاختبار الجيد وبلغ العدد الكلي لهذه الاسس والقواعد العلمية (٦٣)، كما

موضح في جدول (١)

يوضح نوع السؤال والاسس والقواعد العلمية

نوع السؤال	الاسس والقواعد العلمية
أسئلة الصح والخطأ	السؤال قصير ولغته واضحة
	السؤال لا يحتمل أكثر من إجابة واحدة
	الاسئلة الصحيحة والخاطئة مرتبة عشوائية
	تكون جميع الأسئلة متساوية في الطول تقريباً
	تجنب نقل العبارات حرفياً من الكتاب المدرسي
	تجنب الأسئلة التي تتضمن لغزاً في صياغتها
	تجنب الاسئلة المزدوجة التي تجمع بين الصواب والخطأ
	تجنب الأسئلة التي تتضمن على أكثر من فكرة واحدة
	تجنب المصطلحات المطلقة مثل (دائماً - أبداً - جميع - فقط - عادة - ربما - أحياناً)
	تجنب ان تكون جميع الاسئلة صحيحة او خاطئة
	تجنب الاسئلة التي تحتوي على نفي
	تجنب النفي المزدوج في الأسئلة
اسئلة المطابقة	تكون فقرات المقدمات وفقرات الاستجابات متجانسة جميعها ومتعلقة في نفس الموضوع ومتفقة معها لغوياً
	يكون عدد الاستجابات أكثر من عدد المقدمات تجنباً للمطابقة التامة
	تكون الاستجابات مختصرة ومركزة قدر الإمكان، وإذا كانت المقدمات أكثر اختصاراً من الاستجابات فيفضل تغيير أماكنها أي جعل قائمة المقدمات بدل قائمة الاستجابات
	يكون اختبار المطابقة قصير بين فقراته نسبياً، ويفضل أن لا تتجاوز فقراته عن عشرة فقرات.
	يكون لكل قائمة عنواناً يصف محتوياتها
	لا يكون هناك نمط سائد في ترتيب كل من المقدمات والاجابات
	يجب كتابة الأسئلة جميعها في صفحة واحدة دون تجزئتها
اسئلة الاختيار من متعدد	تصاغ أصل الفقرة على شكل مشكلة واضحة ومحددة تماماً بحيث يستطيع الطلبة فهمها بدون الاستعانة بالبدائل
	أصل الفقرة مختصرة ولا تحتوي الا على المعلومات اللازمة للحل
	تحتوي اصل الفقرة على الكلمات التي قد تتكرر في أي من البدائل



يكون كل سؤال مستقل عن الأسئلة الأخرى من الاختبار	
تجنب صياغة النفي كلما أمكن ذلك وإلا فينبغي وضع خط تحت كلمة النفي	
تجنب الأسئلة التي تبني إجاباتها على آراء ذاتية	
هناك إجابة صحيحة واحدة فقط من بين البدائل	
البدائل جميعها متجانسة في محتواها وترتبط في مجال المشكلة	
المصطلحات المستخدمة في البدائل الخاطئة معروفة لدى الطلبة لكي يكون فعال وجذاب	
البدائل متساوية في الطول قدر الإمكان لكي لا يصبح طول العبارة مؤشر للإجابة الصحيحة	
البدائل جميعها مناسبة لغويا لأصل الفقرة	
ليس هناك اتفاق بين أصل الفقرة والإجابة الصحيحة	
البدائل مركزة ومختصرة قدر الإمكان	
تتوزع الإجابة الصحيحة بين البدائل عشوائياً بحيث يكون في مواقع مختلفة مثل أ، ب، ج، د	
تجنب استعمال كلمات في البدائل مثل "جميع ما ذكر" أو "لا شيء مما ذكر"	
يصاغ السؤال بشكل محدد بحيث لا يحمل سوى جواب صحيح واحد	أسئلة الفراغات
السؤال يصاغ على شكل أسئلة وليس على شكل عبارات ناقصة	
وضع الفراغ في وسط أو نهاية السؤال لكي يلم الطالب بموضوع السؤال	
الصياغة اللغوية للسؤال صحيحة وإن تحذف جميع الكلمات غير الضرورية	
مسافات الفراغات متساوية في الطول لكي لا يصبح طول الفراغ مؤشر للإجابة الصحيحة	
لا يتضمن السؤال على عدد كبير من الفراغات	
تجنب اقتباس عبارات السؤال مباشرة من الكتاب	
السؤال واضح ومحدد	الأسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة
الأسئلة مستقلة بحيث لا يعتمد إجابة أحدها على الأخرى	
يبرز السؤال قدرة الطالب على التنظيم والتحليل والتركيب والتقويم	
يتناسب السؤال مع الوقت المخصص له	
تجنب اقتباس صياغة السؤال مباشرة من الكتاب	
عدم السماح بالاختيار من بين مجموعة من الأسئلة	
تبيين في ورقة الأسئلة الدرجة التي يستحقها كل سؤال	
يرتبط السؤال بأهداف الكتاب	الأسئلة ذات الإجابة الحرّة
يفهم السؤال على نحو واحد من جميع الطلبة	
السؤال محدد	
تعليمات الإجابة واضحة وضوحاً تاماً لجميع الطلبة	
إبداء السؤال بكلمات أو عبارات دالة على نوعية السؤال	
طول الإجابة المطلوبة ودرجة التعقيد فيها بما يتلائم مع مستوى النضج لدى الطلبة	
الأسئلة متعلقة بأساسيات المادة وليس بالشواذ أو الغريب أو الهوامش أو المقدمة	
السؤال لا يمكن قياسه إلا عن طريق الاختبار المقالي	
تبيين في ورقة الأسئلة الدرجة التي يستحقها كل سؤال	
تحديد العناصر الأساسية للمشكلة المطروحة للسؤال	
تجنب وضع أسئلة اختيارية أي لا يوجد ترك في الأسئلة	
الابتعاد عن الصيغ الناقصة والمفتوحة أثناء وضع الأسئلة	
تجنب ان يبدأ السؤال اكتب ما تعرفه عن	
عدم كتابة سؤال تعتمد إجابته على ما قبله	
لا تكون عبارة السؤال مقتبسة نصياً من الكتاب	

صدق الأداة: يقصد به صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجله . (الأمام، وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٢٣)، وهو في تحليل المحتوى يقصد به صلاحية أسلوب القياس الذي اتبعه الباحث لقياس طبيعة المحتوى الذي يراد قياسه وتوفير المعلومات المطلوبة من أجل تحقيق أهداف التحليل، بمعنى أن يكون التحليل صالحاً

لترجمة الموضوع الذي يحلله الباحث بأمانة . (محمد، وريم، ٢٠١٢، ص١١٧)، وفيما يتعلق بتحليل المحتوى نجد أن صدق الظاهري له فائدة كبيرة في عملية التحليل وبناء أدواتها، وصدق الظاهري للأداة يعني أن يكون عنوان الأداة تدلّ على السلوك الذي تقيسه . (ملحم، ٢٠٠١، ص٣٦٠)، ولقد تحقق من صدق الأداة في هذا البحث من خلال عرض الاسس والقواعد العلمية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ولقد أتفق الخبراء والمحكمين على الأداة المستعملة وهذا يشير الى صدق الاداة.

ثبات الأداة: يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في اداة القياس، ويتعين توافره في الاداة لكي تكون صالحة للاستخدام . (الأمام، وآخرون، ١٩٩٠، ص١٤٣) والثبات يعني أن أداة القياس تعطي النتائج نفسها للمادة نفسها إذا ما طبقت مرة أخرى في الظروف نفسها، ويعني أن نتائج التحليل ستكون نفسها إذا ما أعيد التحليل مرة أخرى من الباحث نفسه للمادة نفسها، وبالأداة والأسلوب نفسه وعلى العينة نفسها بعد مدة ملائمة أو أعيد من باحث آخر بالمواصفات نفسها وعلى العينة نفسها . (مجيد، وياسين، ٢٠١١، ص٨١)، ويتحدد ثبات التحليل في ضوء تكرار عملية التحليل مرة أخرى سواء يقوم بالتكرار الباحث مع نفسه أو مع باحث آخر، فإذا كان معامل الاتفاق بين التحليلين كبير أطمأن الباحث إلى ثبات التحليل . (محمد، وريم، ٢٠١٢، ص ٩٩-١٠٠)، وعلى هذا الأساس حلت نسبة (٥٠%) من أسئلة البكوريا للصف السادس الابتدائي أي ثلاثة أسئلة لثلاثة مواد دراسية من مجموع ست أسئلة لست مواد دراسية من محللين اخرين، وبعد استعمال معادلة كوبر لاستخراج ثبات التحليل بين المحلل الأول والمحلل الثاني ظهرت نسبة الثبات هي (٩٤،٢٣%) وهذا يعد معامل ثبات عالي في تحليل المحتوى، اذ تشير المصادر في القياس والتقويم ان معادلة كوبر يفضل ان لا تقل معامل الثبات فيها عن (٧٥%) . (مجيد، وياسين، ٢٠١١، ص٩٠)

إجراءات التحليل: استخدمت الوجدتين التحليليتين وهما وحدة التسجيل ووحدة المضمون أو السياق في إجراءات تحليل اسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي.

أ- وحدة التسجيل: وهي اصغر جزء في المحتوى يختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس، ويعبر ظهوره أو غيابه وتكراره عن دلالة معينة في رسم نتائج التحليل مثل الكلمة أو الجملة أو الفقرة، وتستخدم كمؤشرات في عملية العد والقياس . (محمد، وريم، ٢٠١٢، ص١٦٢)

وقد استعملت الفكرة (Theme) كوحدة للتسجيل في عملية التحليل من اجل تحليل اسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي.

ب - وحدة المضمون أو السياق: وهي وحدات لغوية داخل المحتوى (جملة، عبارة، فقرة، الموضوع) تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم عليها العد والقياس، فهي الوحدات الأكبر لوحدة التسجيل وتحيط بها لتأكيد معناها فيتم العد والقياس على أساس سليم . (محمد، وريم، ٢٠١٢، ص١٦٣)

وقد أشار بيرلسون إلى أن هناك فرقاً بين وحدة التسجيل ووحدة السياق الذي ترد فيه وحدة التسجيل فوحدة التسجيل قد تكون كلمة ويكون سياقها جملة وقد تكون جملة ويكون سياقها فقرة وذلك لان الكلمة قد تكون واحدة في أكثر من سياق غير أن السياق الذي قد ترد فيه هو الذي يحدد دلالتها واتجاهها وعلى هذا الأساس فإن وحدة السياق لا تكون كلمة وإنما جملة أو فقرة وهذا يعني أن وحدة السياق هي اكبر جزء في الموضوع يمكن فحصه بقصد تعرف وحدة التسجيل فيه . (محمد، وريم، ٢٠١٢، ١١٣-١١٤)، ووحدة السياق في هذا البحث هي نوع السؤال.

خطوات التحليل: بعد التأكد من صدق وثبات أداة التحليل بدأت عملية التحليل وفق الخطوات الآتية:

١ - قراءة كل سؤال لكل مادة قراءة متأنية وفاحصة للأسئلة، وهذا يساعد في التعرف على نوع الاسئلة لكل مادة دراسية.

٢ - مطابقة الأسئلة الامتحانية مع ما تتضمنه أداة البحث من أسس وقواعد علمية.

٣ - تحديد الاسئلة التي تحقق في اعدادها الأسس والقواعد العلمية والاسئلة التي لم يتحقق في اعدادها الأسس والقواعد العلمية.

٤ - تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل.

الوسائل الإحصائية:

١. معادلة كوبر لاستخراج ثبات التحليل بين المحلل الأول والمحلل الثاني.
٢. النسبة المئوية كوسيلة رياضية.

الفصل الرابع

يضم هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث وتفسيرها في ضوء كل نوع من أنواع الأسئلة الامتحانية.

نتائج الهدف الأول: تضمن الهدف الأول معرفة ما هي الأسس والقواعد العلمية في صياغة أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي؟

لقد تحقق الهدف الأول في هذا البحث عبر الإجراءات المتبعة في اعداد أداة البحث والتي تضمنت استمارة التحليل والتي تكونت من (٦٣) من الأسس والقواعد العلمية لأسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي وكانت تتمتع بخاصية الصدق والثبات.

نتائج الهدف الثاني: تضمن الهدف الثاني معرفة ما مستوى درجة توافر الاسس والقواعد العلمية لأعداد الاختبارات التحصيلية في الأسئلة النهائية للمواد الدراسية للصف السادس الابتدائي؟
اظهرت النتائج بعد اجراء عملية تحليل الاسئلة لكل مادة دراسية على وفق أنواع الأسئلة المتضمنة في أداة البحث ما يأتي:

أولاً : أسئلة الصح والخطأ : تضمنت الأسس والقواعد العلمية لأسئلة الصح والخطأ على (١٢) معيار، وبعد اجراء عملية التحليل للأسئلة الوزارية للصف السادس الابتدائي لكل مادة دراسية اتضح ما يأتي :
مادة اللغة الإنكليزية: السؤال الأول فرع (A) تضمن (٦) أسئلة للصح والخطأ، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت فيها بلغ عددها (١١) معيار، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق اكد على (تجنب نقل العبارات حرفياً من الكتاب المدرسي).

مادة الرياضيات: السؤال الأول فرع (أ) تتضمن (٣) أسئلة للصح والخطأ، وان جميع الأسس والقواعد العلمية تحققت في أسئلة الصح والخطأ الواردة في هذا السؤال.

مادة الاجتماعيات: السؤال الثاني تضمن (٥) أسئلة للصح والخطأ، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال رقم (١) بلغ عددها (٩) معايير، اذ ان المعايير التي لم تتحقق اكدت على (تجنب نقل العبارات حرفياً من الكتاب المدرسي)، و(تجنب العبارات المزدوجة التي تجمع بين الصواب والخطأ)، و (تجنب الأسئلة التي تتضمن على أكثر من فكرة واحدة)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال رقم (٢)، والسؤال رقم (٣)، والسؤال رقم (٤)، والسؤال رقم (٥) بلغ عددها (١١) معيار، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة اكد على (تجنب نقل العبارات حرفياً من الكتاب المدرسي).

مادة العلوم: السؤال الخامس تضمن (٦) أسئلة للصح والخطأ، وان جميع الأسس والقواعد العلمية تحققت في أسئلة الصح والخطأ الواردة في هذا السؤال.

ثانياً : أسئلة المطابقة (المزاوجة) : تضمنت الأسس والقواعد العلمية لأسئلة المطابقة (المزاوجة) على (٧) معايير، وبعد اجراء عملية التحليل للأسئلة الوزارية للصف السادس الابتدائي لكل مادة دراسية اتضح ما يأتي :مادة اللغة العربية: السؤال الأول فرع (ب) تضمن (٣) أسئلة للمطابقة، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت فيها بلغ عددها (٥) معايير، اذ ان المعيارين اللذان لم تتحققا اكدت على (يكون عدد الاستجابات اكثر من عدد المقدمات تجنباً للمطابقة التامة)، و (يكون لكل قائمة عنوانا يصف محتوياتها).

مادة اللغة الإنكليزية: السؤال الثالث فرع (A) تضمن (٥) أسئلة للمطابقة والسؤال الرابع فرع (B) تضمن (٦) أسئلة للمطابقة، وكان مجموع أسئلة المطابقة (١١) سؤال، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الثالث فرع (A) بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق اكد على (يكون عدد الاستجابات اكثر من عدد المقدمات تجنباً للمطابقة التامة)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الرابع فرع (B) بلغ عددها (5) معايير، اذ ان المعيارين اللذان لم تتحققا اكدت على (يكون عدد الاستجابات اكثر من عدد المقدمات تجنباً للمطابقة التامة)، و (يكون لكل قائمة عنوانا يصف محتوياتها).

مادة الاجتماعيات: السؤال الرابع فرع (أ) تضمن (٥) أسئلة للمطابقة، وان جميع الأسس والقواعد العلمية تحققت في أسئلة المطابقة الواردة في هذا السؤال.

ثالثاً : أسئلة الاختيار من متعدد : تضمنت الأسس والقواعد العلمية لأسئلة الاختيار من متعدد على (١٥) معيار، وبعد اجراء عملية التحليل للأسئلة الوزارية للصف السادس الابتدائي لكل مادة دراسية اتضح ما يأتي :مادة اللغة الإنكليزية: السؤال الأول فرع (B) تضمن (٢) سؤال للاختيار من متعدد، والسؤال الثاني فرع (B) تضمن (٦) أسئلة للاختيار من متعدد والسؤال الثالث فرع (B) تضمن (٦) أسئلة للاختيار من متعدد، وكان مجموع أسئلة الاختيار من متعدد (١٤) سؤال، وان جميع الأسس والقواعد العلمية تحققت في أسئلة الاختيار من متعدد الواردة في هذه الاسئلة، باستثناء السؤالين رقم (٥) ورقم (٦) من السؤال الثاني فرع (B)، والسؤال رقم (٦) من السؤال الثالث فرع (B)، اذ ان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في هذه الأسئلة بلغ عددها (١٤) معيار، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة الثلاث اكد على (تجنب صياغة النفي كلما امكن ذلك والا فينبغي وضع خط تحت كلمة النفي).

مادة الاجتماعيات: السؤال الخامس تضمن (٥) اسئلة للاختيار من متعدد، وان جميع الأسس والقواعد العلمية تحققت في أسئلة الاختيار من متعدد الواردة في هذه الأسئلة.

مادة العلوم: السؤال السادس تضمن (٦) اسئلة للاختيار من متعدد، وان جميع الأسس والقواعد العلمية تحققت في أسئلة الاختيار من متعدد، باستثناء الاسئلة رقم (٢)، ورقم (٤)، ورقم (٥) من السؤال السادس، اذ ان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في هذه الأسئلة بلغ عددها (١٤) معيار، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة الثلاث اكد على (تصاغ اصل الفقرة على شكل مشكلة واضحة ومحددة تماماً بحيث يستطيع التلاميذ فهمها بدون الاستعانة بالبدائل).

رابعاً : أسئلة أملاء الفراغات

تضمنت الأسس والقواعد العلمية لأسئلة املاء الفراغات على (٧) معايير، وبعد اجراء عملية التحليل للأسئلة الوزارية للصف السادس الابتدائي لكل مادة دراسية اتضح ما يأتي:

مادة اللغة العربية: السؤال الثاني فرع (ب) ثانياً تضمن (٣) أسئلة لملاء الفراغات والسؤال الثاني فرع (ج) تضمن (٤) أسئلة لملاء الفراغات، وكان مجموع أسئلة املاء الفراغات (٧) أسئلة، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في هذه الاسئلة بلغ عددها (٥) معايير، اذ ان المعيارين اللذان لم يتحققا اكدوا على (صياغة الفقرة على شكل أسئلة وليس على شكل عبارات ناقصة)، و (تجنب اقتباس عبارات مباشرة من الكتاب).

مادة اللغة الإنكليزية: السؤال الأول فرع (B) تضمن سؤال واحد (١) لملاء الفراغات والسؤال الرابع فرع (A) تضمن (٦) أسئلة لملاء الفراغات والسؤال الخامس فرع (A) تضمن (٦) أسئلة لملاء الفراغات، وكان مجموع أسئلة املاء الفراغات (١٣) سؤال، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في سؤال رقم (٤) ضمن السؤال الأول فرع (B) بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذا السؤال اكد على (تجنب اقتباس عبارات مباشرة من الكتاب)، وان جميع الأسس والقواعد العلمية تحققت في السؤال الرابع فرع (A)، وكذلك ان جميع الأسس والقواعد العلمية تحققت في السؤال رقم (٤) من السؤال الخامس فرع (A)، اما في ما يخص الأسئلة رقم (١)، و (٢)، و (٣)، و (٥)، و (٦) من السؤال الخامس فرع (A) فإن الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في هذه الاسئلة بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الاسئلة اكد على (تجنب اقتباس عبارات مباشرة من الكتاب).

مادة الاجتماعيات: السؤال الثالث تضمن (٦) أسئلة لملاء الفراغات، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت فيها بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق اكد على (تجنب اقتباس عبارات مباشرة من الكتاب).

مادة العلوم: السؤال الثالث تضمن (٦) أسئلة لملاء الفراغات، وان جميع الأسس والقواعد العلمية تحققت في هذه الأسئلة، باستثناء السؤالين رقم (٤)، ورقم (٦) من السؤال الثالث، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق اكد على (تصاغ كل عبارة بسؤال محدد بحيث لا تحمل سوى جواب صحيح واحد) .

خامساً : الأسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة

تضمنت الأسس والقواعد العلمية للأسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة على (7) معايير، وبعد اجراء عملية التحليل للأسئلة الوزارية للصف السادس الابتدائي لكل مادة دراسية اتضح ما يأتي:

مادة التربية الإسلامية: السؤال الأول فرع (أ) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الأول فرع (ب) تضمن سؤالين (٢) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الثاني تضمن سؤالين (٢) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الثالث فرع (ب) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الخامس تضمن (٤) أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال السابع تضمن سؤالين (٢) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، وكان مجموع الأسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة (١٧) سؤال، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الأول فرع (أ) بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق اكد على (تجنب اقتباس صياغة السؤال مباشرة من الكتاب)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الأول فرع (ب) سؤال رقم (١) بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق اكد على (عدم السماح بالاختيار من بين مجموعة من الأسئلة) وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الأول فرع (ب) سؤال رقم (٢) بلغ عددها (٥) معايير، اذ ان المعيارين اللذان لم يتحققا اكدوا على (تجنب اقتباس صياغة السؤال مباشرة من الكتاب)، و (عدم السماح بالاختيار من بين مجموعة من الأسئلة)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الثاني والسؤال الثالث فرع (أ) وفرع (ب) والسؤال الخامس والسؤال السادس والسؤال رقم (٢) من السؤال السابع بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق اكد على (عدم السماح بالاختيار من بين مجموعة من الأسئلة).

مادة اللغة العربية: السؤال الأول فرع (أ) تضمن (٣) أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الأول فرع (ج) تضمن (٥) أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الثاني فرع (أ) تضمن (٣) أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الثاني فرع (ب) تضمن (٣) أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الثاني فرع (د) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الثالث فرع (أ) تضمن سؤالين (٢) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الثالث فرع (ب) تضمن سؤالين (٢) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الثالث فرع (ج) تضمن (٤) أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة وسؤال المحفوظات تضمن سؤالين (٢) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، وكان مجموع الأسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة (٢٥) سؤال، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الأول فرع (أ)، وفرع (ج)، والسؤال الثاني فرع (أ)، وفرع (د) والسؤال الثالث فرع (أ) السؤال رقم (٢) بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة اكد على (تجنب اقتباس صياغة السؤال مباشرة من الكتاب)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الثاني فرع (ب)، بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة اكد على (عدم السماح بالاختيار من بين مجموعة من الأسئلة)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الثالث فرع (ج) بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة اكد على (تبين في ورقة الأسئلة الدرجة التي يستحقها كل سؤال)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في سؤال المحفوظات بلغ عددها (٥) معايير، اذ ان المعيارين اللذان لم يتحققا في هذه الأسئلة اكدوا على (يكون السؤال واضح ومحدد)، و (عدم السماح بالاختيار من بين مجموعة من الأسئلة).

مادة اللغة الإنكليزية: السؤال الأول فرع (B) تضمن (٣) أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال الثاني فرع (A) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال الخامس فرع (B) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، وكان مجموع أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة (٥) أسئلة، وان جميع الأسس والقواعد العلمية تحققت في السؤال الأول فرع (B)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الثاني فرع (A) بلغ عددها (٥) معايير، اذ ان المعيارين اللذان لم يتحققا في هذه الأسئلة اكدوا على (يبرز السؤال قدرة الطالب على التنظيم والتحليل والتركيب والتقويم)، و (تجنب اقتباس صياغة السؤال مباشرة من الكتاب)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الخامس فرع (B) بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة اكد على (تجنب اقتباس صياغة السؤال مباشرة من الكتاب).

مادة الرياضيات: السؤال الأول فرع (ب) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال الثاني فرع (أ) تضمن سؤال واحد من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال الثاني فرع (ب) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال الثالث فرع (أ) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال الثالث فرع (ب) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال الرابع فرع (ج) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال الرابع فرع (أ) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال الخامس فرع (أ) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال الخامس فرع (ب) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال السادس فرع (أ) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، والسؤال السادس فرع (ب) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات إجابة قصيرة مقيدة، وكان مجموع الأسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة (١٥) سؤال، وان جميع الأسس والقواعد العلمية تحققت في السؤال الأول فرع (ب) والسؤال الثاني فرع (أ) وفرع (ب) والسؤال الثالث فرع (أ) وفرع (ب)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الثالث فرع (ج) والسؤال الرابع فرع (أ) والسؤال الخامس فرع (أ) وفرع (ب) وفرع (ج) والسؤال السادس فرع (أ) وفرع (ب) بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة اكد على (تجنب اقتباس صياغة السؤال مباشرة من الكتاب)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الرابع فرع (ب) سؤال رقم (١) ورقم (٢) بلغ عددها (٦) معايير، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة اكد على (عدم السماح بالاختيار من بين مجموع من الأسئلة)، اما في ما يخص السؤال رقم (٣) من السؤال الرابع فرع (ب) اذ ان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في هذا السؤال بلغ عددها (٥) معايير، اذ ان المعيارين اللذان لم يتحققا في هذه الأسئلة اكد على (تجنب اقتباس صياغة السؤال مباشرة من الكتاب)، و (عدم السماح بالاختيار من بين مجموعة من الأسئلة).

مادة الاجتماعيات: السؤال الاول تضمن (٦) أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الرابع فرع (ب) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الرابع فرع (ج) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال السادس تضمن (٦) أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، وكان مجموع الأسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة (١٤) سؤال، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الأول والسؤال الرابع فرع (ب) وفرع (ج) والسؤال السادس بلغ عددها (٥) معايير، اذ ان المعيارين اللذان لم يتحققا في هذه الأسئلة اكد على (تجنب اقتباس صياغة السؤال مباشرة من الكتاب)، و (عدم السماح بالاختيار من بين مجموعة من الأسئلة).

مادة العلوم: السؤال الأول تضمن (٦) أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الثاني تضمن (٥) أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الرابع فرع (أ) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الرابع فرع (ب) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، والسؤال الرابع فرع (ج) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة، وكان مجموع الأسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة (١٤) سؤال، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الأول والسؤال الرابع فرع (أ) وفرع (ج) بلغ عددها (٤) معايير، اذ ان المعايير التي لم تتحقق في هذه الأسئلة اكدت على (يبرز السؤال قدرة الطالب على التنظيم والتحليل والتركيب والتقويم)، و (تجنب اقتباس صياغة السؤال مباشرة من الكتاب)، و (عدم السماح بالاختيار من بين مجموعة من الأسئلة)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الثاني والسؤال الرابع فرع (ب) بلغ عددها (٥) معايير، اذ ان المعيارين اللذان لم يتحققا في هذه الأسئلة اكد على (تجنب اقتباس صياغة السؤال مباشرة من الكتاب)، و (عدم السماح بالاختيار من بين مجموعة من الأسئلة).

سادساً : الأسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة

تضمنت الأسس والقواعد العلمية للأسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة على (١٥) معيار، وبعد اجراء عملية التحليل للأسئلة الوزارية للصف السادس الابتدائي لكل مادة دراسية اتضح ما يأتي:

مادة التربية الإسلامية: السؤال الثالث فرع (أ) تضمن سؤالين (٢) من أسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة، السؤال الرابع رقم (٢) تضمن سؤال واحد (١) من أسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة، وكان مجموع الأسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة (٣) أسئلة، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال الثالث فرع (أ) بلغ عددها (١٤) معيار، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة اكد على (تجنب وضع أسئلة اختيارية أي لا يوجد ترك في الاسئلة)، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في السؤال رقم (٢) من السؤال الرابع بلغ عددها (١٤) معيار، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة اكد على (لا تكون عبارة السؤال مقتبسة نصياً من الكتاب).

مادة اللغة العربية: سؤال الانشاء والتعبير تضمن سؤالين (٢) من أسئلة ذات إجابة حرة او الطويلة المفتوحة، وان الأسس والقواعد العلمية التي تحققت في سؤال الانشاء والتعبير سؤال رقم (١) ورقم (٢) بلغ عددها (١٤) معيار، اذ ان المعيار الذي لم يتحقق في هذه الأسئلة اكد على (تجنب وضع أسئلة اختيارية أي لا يوجد ترك في الاسئلة).

نتائج الهدف الثالث: تضمن الهدف الثالث معرفة ما مستوى تنوع أسئلة الامتحان النهائي للمواد الدراسية للصف السادس الابتدائي؟

اظهرت النتائج بعد اجراء عملية تحليل الاسئلة لكل مادة دراسية على وفق أنواع الأسئلة المتضمنة في أداة البحث ما يأتي:

مادة التربية الإسلامية: تضمنت (٢٠) سؤال، وكانت نسبة أسئلة الصح والخطأ (٠٪)، ونسبة أسئلة الاختيار من متعدد (٠٪)، ونسبة أسئلة المطابقة (٠٪)، ونسبة أسئلة املاء الفراغات(التكميل) (٠٪)، ونسبة أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة (٨٥٪)، ونسبة أسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة (١٥٪).

مادة اللغة العربية: تضمنت (٣٧) سؤال، وكانت نسبة أسئلة الصح والخطأ (٠٪)، ونسبة أسئلة الاختيار من متعدد (٠٪)، ونسبة أسئلة المطابقة (٨٪)، ونسبة أسئلة املاء الفراغات(التكميل) (١٩٪)، ونسبة أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة (٦٨٪)، ونسبة أسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة (٦٪).
مادة اللغة الإنكليزية: تضمنت (٤٩) سؤال، وكانت نسبة أسئلة الصح والخطأ (١٢٪)، ونسبة أسئلة الاختيار من متعدد (٢٩٪)، ونسبة أسئلة المطابقة (٢٢٪)، ونسبة أسئلة املاء الفراغات(التكميل) (٢٧٪)، ونسبة أسئلة ذات

الإجابة القصيرة المقيدة (١٠٪)، ونسبة أسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة (٠٪).
مادة الرياضيات: تضمنت (١٨) سؤال، وكانت نسبة أسئلة الصح والخطأ (١٧٪)، ونسبة أسئلة الاختيار من متعدد (٠٪)، ونسبة أسئلة المطابقة (٠٪)، ونسبة أسئلة املاء الفراغات(التكميل) (٠٪)، ونسبة أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة (٨٣٪)، ونسبة أسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة (٠٪).
مادة الاجتماعيات: تضمنت (٣٥) سؤال، وكانت نسبة أسئلة الصح والخطأ (١٤٪)، ونسبة أسئلة الاختيار من متعدد (١٤٪)، ونسبة أسئلة المطابقة (١٤٪)، ونسبة أسئلة املاء الفراغات(التكميل) (١٨٪)، ونسبة أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة (٤٠٪)، ونسبة أسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة (٠٪).

مادة العلوم: تضمنت (٣٢) سؤال، وكانت نسبة أسئلة الصح والخطأ (١٩٪)، ونسبة أسئلة الاختيار من متعدد (١٩٪)، ونسبة أسئلة المطابقة (٠٪)، ونسبة أسئلة املاء الفراغات(التكميل) (١٩٪)، ونسبة أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة (٤٣٪)، ونسبة أسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة (٠٪).
والجدول (٢) يوضح نسب توزيع الأسئلة لكل مادة دراسية.

جدول (٢)

يوضح نسب توزيع الأسئلة لكل مادة دراسية

نوع السؤال		الأسئلة التي تتطلب اختبار الإجابة من الطالب			الأسئلة التي تتطلب إعطاء الإجابة من الطالب		
الترتيب	الرمز	أسئلة الصح والخطأ	أسئلة الاختيار من متعدد	أسئلة المطابقة	أسئلة التكميل	أسئلة ذات الإجابة القصيرة المقيدة	أسئلة ذات الإجابة الحرة او الطويلة المفتوحة

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة		
١٥%	٣	٨٥%	١٧	٠%	صفر	٠%	صفر	٠%	صفر	٠%	صفر	٢٠	التربية الإسلامية
٦%	٢	٦٨%	٢٥	١٩%	٧	٨%	٣	٠%	صفر	٠%	صفر	٣٧	اللغة العربية
٠%	صفر	١٠%	٥	٢٧%	١٣	٢٢%	١١	٢٩%	١٤	١٢%	٦	٤٩	اللغة الإنكليزية
٠%	صفر	٨٣%	١٥	٠%	صفر	٠%	صفر	٠%	صفر	١٧%	٣	١٨	الرياضيات
٠%	صفر	٤٠%	١٤	١٨%	٦	١٤%	٥	١٤%	٥	١٤%	٥	٣٥	العلوم
٠%	صفر	٤٣%	١٤	١٩%	٦	٠%	صفر	١٩%	٦	١٩%	٦	٣٢	العلوم

تفسير النتائج: بعد عرض نتائج تقويم أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي في ضوء الأسس والقواعد العلمية، فلو حظ ان بعض الأسس والقواعد العلمية تحققت في سؤال معين بشكل كامل، وهذا يعد مؤشر إيجابي، وبعض الأسس والقواعد العلمية تحققت بشكل جزئي وهذا يعد مؤشر سلبي في اعداد الاختبارات مما يؤدي الى ظهور عيوب كثيرة في هذه الاختبارات كالاتحاد على الصياغة الحرفية من الكتاب المدرسي وعدم الوضوح في مضمون السؤال وغياب التخطيط في طبيعة الأسئلة. وبعض الأسئلة الامتحانية كانت تتضمن أنواع عدة من الأسئلة وهذا يعد مؤشر إيجابي، وبعض الأسئلة كانت لا تتصف بالتنوع في الأسئلة وهذا يعد مؤشر سلبي، اذ تشير المصادر العلمية ان التنوع في الأسئلة الامتحانية تزيل رهبة المتعلم وخوفهم من الاختبار لكثرة تنوع أسئلة الاختبار التي تسمح بإعطاء فرصة اكبر للنجاح لعدد اكبر من التلاميذ. (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٥٢٩) وكذلك يسهم التنوع في تحقيق الشمولية أي يمكن أن يحتوي الاختبار على عدد كبير من الأسئلة مما يساعد على تغطية المحتوى تغطية شاملة ومن ثم الحصول على مقياس صادق ودقيق على مستوى تحصيل الطالب في ذلك المحتوى. (عبد الرحمن، وفلاح، ٢٠٠٧، ص ٣٤٤). وبعض الأسئلة كانت اغلب اسئلتها موضوعية وهذا يعد مؤشر إيجابي، وبعض الأسئلة كانت اغلب اسئلتها مقالية وهذا يعد مؤشر سلبي، اذ اكدت المصادر العلمية في ما يخص المرحلة الابتدائية قلة استخدام أسئلة المقال لأنها تحتاج في اجابتها الى تعبير لغوي لا يتوفر لدى التلاميذ في هذه المرحلة المبكرة، ولكن يمكن استخدام هذه الأسئلة في المراحل الأعلى وخاصة لقياس العمليات العقلية العليا مع الاهتمام بصياغتها وطريقة تصحيحها. (علام، ٢٠٠٦، ص ١٥٩)

الفصل الخامس

الاستنتاجات: من خلال النتائج التي عرضت تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١- تفاوتت أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي في تحقيقها للأسس والقواعد العلمية فبعض الأسئلة الامتحانية حققت الأسس والقواعد العلمية بشكل كامل في نوع معين من الاسئلة وتمثل هذا في

أسئلة الصح والخطأ لمادتي الرياضيات والعلوم وأسئلة المطابقة وأسئلة الاختيار من متعدد لمادة الاجتماعيات، وبعض الأسئلة حققت جزء من الأسس والقواعد العلمية للمواد الدراسية.

٢- تفاوتت أسئلة الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي في تنوعها، فبعض الأسئلة الامتحانية تضمنت خمسة أنواع من الأسئلة وتمثل هذا في أسئلة مادة اللغة الإنكليزية وأسئلة مادة الاجتماعيات وأسئلة مادة العلوم، وبعض الأسئلة الامتحانية تضمن أربعة أنواع من الأسئلة وتمثل هذا في أسئلة مادة اللغة العربية، وبعض الأسئلة الامتحانية تضمنت نوعين من الأسئلة وتمثل هذا في أسئلة مادة التربية الإسلامية وأسئلة مادة الرياضيات.

التوصيات

- ١- ضرورة اعتماد المتخصصين بوضع الأسئلة على الأسس والقواعد العلمية المعتمدة في هذه الدراسة في صياغة أسئلة الامتحان العام للصف السادس الابتدائي.
- ٢- ضرورة اعتماد المتخصصين الذين يتولون مهام وضع الاسئلة التنوع في اسئلة الامتحان العام للصف السادس الابتدائي.
- ٣ - اصدار تعليمات محددة من الجهة ذات العلاقة في اعتماد الأسئلة الموضوعية بنسبة اعلى من الأسئلة المقالية في صياغة اسئلة الامتحان العام للصف السادس الابتدائي على وفق خصائص المرحلة الدراسية.
- ٤ - اعتماد آلية على وفق ضوابط محددة لتصحيح الاسئلة المقالية كي تكون عادلة.
- ٥- بناء أسئلة الامتحان العام لتكون شاملة لمفردات المنهج.
- ٦ - مراعات الخصائص القياسية في صياغة اسئلة الامتحان العام للصف السادس الابتدائي.
- ٧- إعداد تقارير من إدارات المدارس ترسل إلى المديرية العامة للتقويم والامتحانات المسؤولة عن الامتحانات العامة فيها تفاصيل الامتحان العام للصف السادس الابتدائي من حيث صياغة الأسئلة وتنوعها وشموليتها من أجل تشخيص نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وإيجاد معالجات لها.
- ٨- إعداد بنك للأسئلة لجميع المواد الدراسية للصف السادس الابتدائي.
- ٩ - صياغة أسئلة الامتحان العام للصف السادس الابتدائي بطريقة تنمي مهارات التفكير.

المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة تم اقتراح إجراء دراسات ترمي إلى:

- ١ - تقويم أسئلة الامتحان العام للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المواد الدراسية.
- ٢ - تقويم أسئلة الامتحان العام للصف السادس الابتدائي في ضوء الخصائص القياسية للأسئلة الامتحانية.
- ٣ - تقويم أسئلة الامتحان العام للصف الثالث المتوسط والسادس الاعدادي في ضوء الأسس والقواعد العلمية.

المصادر:

- ١ - أبو جادو، صالح محمد علي، ٢٠٠٦، علم النفس التربوي، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٢ - الإمام، مصطفى محمود، وآخرون، ١٩٩٠، التقويم والقياس، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية التربية الأولى، بغداد، العراق.
- ٣ - جباد، نهى محمد، ٢٠١٤، "دراسة تحليلية للاختبارات النهائية (الوزارية) للصف السادس العلمي في ضوء معايير الجودة العالمية في مادة الرياضيات"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.
- ٤ - الحسيني، سعد، وعادل عبد الكريم ياسين، ٢٠٠٤، مقدمة للبحث في التربية، ط١، الناشر دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ٥ - الحموز، محمد عواد، ٢٠٠٤، تصميم التدريس، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٦ - ربيع، هادي مشعان، ٢٠٠٨، علم النفس التربوي، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.
- ٧ - الساموك ، سعدون محمود ، وهدى علي جواد أشمري ، ٢٠٠٥ ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- ٨ - الشارف، احمد العريفي، ١٩٩٦، المدخل لتدريس الرياضيات، الجامعة المفتوحة، طرابلس.
- ٩ - الصقار، عبد الحميد محمد سليمان، ١٩٨٧، اصول تدريس الرياضيات المدرسية، ط١، مطبعة العاني، بغداد، العراق.
- ١٠ - الطناوي، عفت مصطفى، ٢٠٠٩، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ١١ - عبد الرحمن ، أنور حسين ، وفلاح محمد حسن الصافي ، ٢٠٠٧، طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية ، ط١ دار التأميم، بغداد، العراق.
- ١٢ - عبد الهادي، نبيل، ١٩٩٩، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط١، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ١٣ - عبد الهادي، نبيل، ٢٠٠١، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ١٤ - العزاوي، رحيم يونس كرو ، ٢٠٠٩، سلسلة المنهل في العلوم التربوية المناهج وطرائق التدريس ، ط١ ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، بغدد ، العراق.
- ١٥ - العساف، صالح بن حمد، ٢٠٠٦، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٦ - علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٩، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ١٧ - قطاوي، محمد إبراهيم ، ٢٠٠٨، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- ١٨ - مجيد، عبد الحسين رزوقي، ياسين حميد عيال، ٢٠١١، القياس والتقويم للطالب الجامعي، ط١، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ١٩ - محمد، ماهر داود، ومجيد مهدي محمد، ١٩٩١، أساسيات في طرائق التدريس العامة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية التربية، الموصل، العراق.
- ٢٠ - محمد، وائل عبد الله، وريم احمد عبد العظيم، ٢٠١٢، ط١، تحليل محتوى المنهج في العلوم السلوكية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٢١ - مزيان، قاسم كاظم، ٢٠١٣، "تقويم اسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، بغداد، العراق.
- ٢٢ - ملحم، سامي محمود، ٢٠٠٦، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٢٣ - منسي، محمود عبد الحليم، ١٩٩٨، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- ٢٤ - المنيزل، عبد الله فلاح، وعائش موسى غرايبة، ٢٠٠٩، الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.